

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣,١ المقدمة

يناقش هذا الفصل عن الأفعال المعتلة في سورة النور (دراسة التحليلية الصرفية). يهدف إلى كشف عن الأفعال المعتلة في سورة النور. قد استخدمت الباحثة البحث المكتبي. وهذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (non interaktif). ولقد شارك مستيك زيد في كتابه العزيز " (Metedologi penelitian) (Kepustakaan ٢٠٠٨) والمراد ببحث المكتبي "هو جمع المعلومات من المصادر المكتبية والمطالعة فيها. وغير تفاعلي هو بحث تحليلي من الوثائق يعني أن الباحثة تجمع البيانات، يعرفها، ويحللها ويقوم بتركيبتها، ثم تفسر الفكرة، القضية، والحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة (نانا شوخييه سوكمادنتا، ٢٠١٠).

٣,٢ منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث العلمي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإستقرائي والمنهج الإستنباطي لدراسة الأفعال المعتلة في سورة النور (دراسة التحليلية الصرفية). والمنهج الوصفي عبارة عن أحد مناهج البحث العلمي المنتشرة إنتشارا واسعا، حيث يقوم المنهج الوصفي بالأساس على وصف الظواهر، فهو يتم فيه وصف المشكلة أو الظاهرة بشكل دقيق ومفصل ، ويتم شرح خصائصها كما هي على أرض الواقع، وتفصيل جميع أجزائها ومفرداتها، وشرح جميع ما يجعل المشكلة متفاقمة وتستدعي للبحث، عن طريق الوصف والتفسير المفصل والتحليل العميق.

وقد أشار عديد من الباحثين بمناسبة هذا المنهج العلمي عند تريد الباحثة وتحاول في الدراسة عن الأفعال المعتلة في سورة النور. ومن مميزات هذا المنهج العلمي أولا، أنه هي كونه يقوم بوصف الظاهرة على أرض الواقع، أي دون الحاجة للمعامل أو الحجرات المغلقة أو ظروف البحث الغير دقيقة، والتي قد تتطلبها أو تستنتجها المناهج الأخرى للبحث، لذا فهو يعتبر مناسب لبحث الكثير من الظواهر العامة والمشكلات الاجتماعية والتربوية والطبيعية.

ثانيا، حيث أن من أهم مميزات المنهج الوصفي ، هي مناسبتها للحصول على بعض المعلومات التي يصعب الحصول عليها من وسائل البحث والقياس الكمية، مثل الوسائل الإحصائية أو العددية الرقمية، وحيث يمكن للباحث أن يحصل على وصف مميز للظاهرة، ويجعله يضع يده على الكثير من التفاصيل، التي يمكن أن تمثل الأهمية الكبرى في حل المشكلة موضوع البحث.

ثالثا، من أهم ما يميز المنهج الوصفي عن غيره من المناهج، هو طريقته في سرد أدق التفاصيل للظاهرة، حيث يجب أن يذكر الباحث كل ما يدور في مسرح البحث العلمي من تفاصيل وملاحظات، مثل ذكر الوقت بدقة متناهية، وذكر درجات الحرارة مثلا، والمكان بالتفصيل وكل المفردات، وحالة المبحوث أو الظاهرة.

وأخيرا ومن أهم مميزات المنهج الوصفي، هي تقديم المساعدة للباحثين في تجميع الآراء والتعليقات، وتضمنين كل الخطط والخبرات والتصورات المستقبلية، ومن ثم المساعدة في إتخاذ القرارات اللازمة والمهمة في شرح الظواهر وحلها.

وفي نفس الوقت يوجد التظاهر (تأثير المراقب) من أبرز عيوب المنهج الوصفي هو أن الأشخاص

محل الدراسة يمكن أن يتأثروا بوجود مراقب يراقبهم ليصف الحالة، وينخرطوا فيما يسمى بـ "تأثير المراقب"،
ويبدأون في التظاهر، وبهذا تقل احتمالية إعطاء الباحث إجابة دقيقة.

على الرغم من أن المنهج الوصفي يمكن أن يوفر نخب متعددة الأوجه لجمع البيانات، ويعطي رؤية
أوسع للمعلومات ويمكن هناك الخطأ البشري في جمع البيانات تكون كبيرة، وهذا من أهم وأبرز عيوب
المنهج الوصفي.

٣.٣ طريقة المنهج

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي في تكميل هذا البحث. ومن المراحل
التي قامت الباحثة هي تحديد طرائق جمع البيانات التي ينبغي الحصول عليها. واستخدمت الباحثة في طريقة
جمع البيانات فهي طريقة الوثائق. وهي أن تستطلع الباحثة القرآن الكريم عدة مرات لتستخرج منها البيانات
التي تريدها، ثم تقسيم تلك البيانات وتصنيفها حسب أنواع الإعلال والإبدال المرادان لتحليلهما لتكون
هناك بيانات عن الكلمات التي فيها أفعال المعتلة.

ثم ، قامت الباحثة بتحليل البيانات التي تم جمعها ففتح الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن أفعال المعتلة في سورة النور التي تم جمعها ما
ترها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن أفعال المعتلة التي تم تحديدها حسب النقاط

في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات : تعرض الباحثة البيانات المتعلقة بأفعال المعتلة من سورة النور في القرآن الكريم ثم

تفسرها وتصنيفها ، ثم تناقشها وتعينها بحسب إلى أنواع أفعال المعتلة.

٣,٤ الخلاصة

يركز هذا الفصل عن المنهج الدراسة. هذه الدراسة هي الدراسة الكيفية وقد استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية التحليلية في حل هذه المشكلة. وقد اجتمعت الباحثة البيانات والمذكرات عن أفعال المعتلة من الكتب والمواقع المتعلقة وكتب تفسر القرآن الكريم ونصو. ثم ، قامت الباحثة بتحليل الأفعال المعتلة في سورة النور وتكمل البحث من الفصل الرابع الخامس.